

معجزة القرآن الكريم 6|2 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

بك اثره فلابد ان يكون هذا القلب مهيا قابلا للاشتعال. حارا فيه حرارة الایمان يتلقى كتاب الله جل وعلا كما تلقاه رسوله عليه الصلاة والسلام ومن كان معه من اصحابه ومن تلقاه بعد ذلك من اتباعهم - 00:00:00

الى يوم الدين عبر التاريخ الى يوم الناس هذا فلذلك يعني البيان الذي اوتته الانسان خلق الانسان علمه البيان ان تكون لك قدرة على البيان وسبق ان اشرنا اشارات في الحصة السابقة الى ان البيان هو ايضا يعني نعمة عجيبة اعطيها هذا الانسان - 00:00:19 يبيين عن خوالجي. له قدرة على الإبانة عن عميق عواطفه ودقيق احساسه ومواجideh كيف يكون ذلك؟ حينما يتذوق القرآن اذا تذوق القرآن حق التذوق فاض القلب بالنور بالبيان الذي هو النور الذي ينير به على من حوله - 00:00:41 من الناس فيكون داعية للخير تماما كذلك المصباح الذي في الزجاجة ينير على من حوله ولا يمكن الا ان ينير يعني الماتش تشعل الضوء واحد اه المصباح واحد البولة يعني او تشعل - 00:01:06

متقدرش هداك المصباح الكهربائي انه يعني يشعل يشعل ولكن يمسك ضوءه عما حوله يشعل وموصلش لا يستطيع لأنه خلق كذلك وصنع كذلك لينير ما حواليه. الى شحال صافي الى مشعلش فهو يعني ظلام. ويلا شعل لا يستطيع ان يمسك نورا. ما يقدرش يحتفظ بالنور ديالو. النور ديالو كيمشي - 00:01:23

ذلك المؤمن اذ اشتعل قلبه بالقرآن فانه لا يستطيع ان يمسك النور. سينير ويضيء ما حواليه من ابناءه من اهاليه من كل من يخالطه في عمله في طريقه في كل مكان - 00:01:53

هذا مثل نور الله وقلب العبد المؤمن. في قوله تعالى الله نور السماوات والارض. فهو سبحانه جل وعلا ينير العالمين وكل خلق من خلقه يستنير من ربه بالقدر الذي اراد الله له وبالطريقة التي اراد الله له. وخص الانسان من - 00:02:10 العالمين بالوحى وذكر ما ذكر في المثل الذي ذكر مثل نوره من الوحي من القرآن كمشكاة التي هي صدر العبد المؤمن ولذلك هذه النعمة العجيبة التي تصلك ايهما العبد بالله رب العالمين - 00:02:34

يعني انت عبد ذرة التي هي الأرض تائهة في ملائير الكواكب وال مجرات والنجموم لك يعني عندك الإمكان اذا يعني سخر الله لك ويسر الله لك ان تتصل - 00:02:55

بريك الكريم سبحانه. عبر هذا القرآن يعني نقطة لا قيمة لها من حيث يعني من حيث الوجود من حيث الدقة او من حيث العظمة دقيق جدا وجود الانسان صغير جدا. لا شيء - 00:03:15

اذا قورن بالضخامة السماوات والاراضين وسائل الكائنات ولكن الله انعم عليه بان اعطاه هذه الامكانية للاتصال به سبحانه في اي وقت في اي وقت تريده بهذا صحت الاحاديث الكثيرة المليحة من مثل قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا القرآن سبب اي حبل وفي روایة حبل - 00:03:34

الطرف والأعلى بيد الله وطرفه الأدنى بيد من امسك به او تمسك به يعني حبل بينك وبين مولاك الذي خلقك استنيروا به وتعرج عبره الى الله. تطلع به لعند رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:03:57

كلما امسكت بهذا القرآن العظيم ولذلك كان هو النعمة الكبرى الرحمن علم القرآن ولا يمكن الا ان يكون الرحمن سبحانه يعني سبحانه وتعالى ذكر من اسمائه الحسنى الرحمن كان ممكنا يقول العزيز الحكيم العليم وكل ذلك بالقرآن في القرآن عزة فبع - 00:04:14 علم وفي القرآن حكمة وبحكمته علم. وفي القرآن علم وبعلمه علم فهو العليم فهو الحكيم وفيه خبرة ومن خبرته علم ولكن قال

الرحمن لأن الرحمة جمعت ذلك جميماً وغطت جاء ذلك جميماً. لماذا لأن الإنسان لا يستحق - 00:04:36

لا يستحق ولكن تفضل الله عليه برحمته. وبمنته وفضله وكرمه وجوده وتلك هي الرحمة الواسعة فكان القرآن رحمة وكان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بذلك رحمة. عالاش سيدنا محمد رحمة؟ لأنه عطاه رب القرآن للناس. لأنه جابلينا القرآن - 00:04:59
فتلك هي الرحمة التي جعلت في سيدنا سيد الخلق أجمعين. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام واش فعل القرآن ينزل على الجبل ويتشتت الجبل كما بيناه في الحصة السابقة بمعنى التصدع - 00:05:19

انزلنا هذا القرآن على جبيل لرأيته خشية متتصدعاً وبيناً أن ذلك إنما يعني أمانة القرآن التكليف بالأمانة التي عرضت على السماوات والأرض والجبال فابين ان يحملنها واسفقنا منها وحملها الانسان - 00:05:40

انه كان ظلوماً جهولاً. ظلوم لنفسه لأنه حملها ما لا تطيق. وجهولاً بطبيعة الأمانة ما كان يدرى ما طبيعتها وما حجمها وما خطرها فلما حملها اعين عليها اعين عليها برحة الله جل وعلا - 00:05:58

هذا القرآن اذا بهذه الاسرار الضخمة التي فيها او التي منها مفاتيح كل معضلة. اي ازمة عند الانسان المؤمن فرضاً كان او جماعة في هذا الزمان وفي غير هذا الزمان. مهما كانت التحديات ولتكن ما كانت - 00:06:17

القرآن عنده المفاتيح ولذلك كان هو المعجزة الكبرى وما كاننبي من الانبياء ولا لرسول من الرسل ان يؤتي افضل مما اوتى به سيدنا محمد عليه الصلاة - 00:06:36

انسان يراجع يعني العبارة والمعجزات والعجائب التي اوتتها النبيون اذا قارن ذلك وكان ذا بصيرة في التدبر والتأمل قارن ذلك جميماً بما اوتى به سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لوجد ان سيدنا - 00:06:59

محمد عليه الصلاة والسلام كان اعظم اعجازاً مما اكرمه الله به لأن عادة الناس عندنا واحد العقل جزئي لواحد النوع من السذاجة كتمشيو عادة للمعجزة الحسية. هاديك هي لي كتبهنا - 00:07:20

بينما المعجزة المعنوية الكبرى التي اوتتها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هي اعظم معجزة اعظم معجزة فكثير من الناس في القصص تاريفي وفي السير يهتم بمعجزة سيدنا محمد كتفجر الماء من بين اصبعه وقد تواتر الحديث بذلك - 00:07:38

وغير ذلك كثير. مما وقع لسيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام من يوم ولادته إلى ان توفي عليه الصلاة والسلام. والتحق بالرفيق الان. معجزات شتى من مسائل الحسية المادية ولكن - 00:08:00

تأملوا واحد الشيء ما ذكر ذلك في القرآن الا على الندو ما تذكرشاي في القرآن. ولما كيتذكر كيتذكر يعني فشي شي حاجة نادرة. وبغير تفصيل مع ان القرآن هو الكتاب الذي فيه التوثيق الكامل لكتلشي في النبوة ديار سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:08:16

عالاش؟ لأنه بالنسبة لرب العالمين قيمة ذلك لا تقارن بطبيعة هذا القرآن الاسماء والمعراج الذي ذكر يعني بشكل صريح اقول بشكل صريح انما هو الإسراء في سورة الإسراء سبحان الذي اسرى صحيح ان العروج ذكرت - 00:08:40

ايضاً في النجم وما هو. ولكن بالتلخيص ماشي بالتصريح اما قصة يعني انفجر الماء من بين يديه وسقاية الجيش الاف المؤلفة من الجيش بركوة واحدة. يعني واحد السطحية صغيرة لا تسع الا يد الواحدة وشيء من يد اخرى - 00:09:00

وضع فيها النبي صلى الله عليه وسلم يدو الصحابة كيجي كل واحد كيخشي يدو كيغفر. قال الصحابي الراوي فرأيت الماء ينبع من بين اصبعيه صلى الله عليه وسلم. قال كم كنتم؟ قال لو كنا مائة الف لكفان. جيش كامل. شريو وتوضاو - 00:09:25

ولكن لم يرد لذلك اثر في كتاب الله ولا ذكر ماشي يعني هذا التشكيك في صحة الرواية الرواية متواترة ماشي غير صحيحة صحيحة ونص متواترة ولكن القرآن اشتغل بما هو اعظم - 00:09:42

كайн واحد الإعجاز تعطى لسيدنا محمد ما يتقارن بهداك. نهانياً كمقارنة السيف بالعصر شيء واحد كيقولك والله ايلا السيد كيقطع كتر من كتر من العصا. ايوا طبعاً السيف كيقطع كتر من العصا. وانه لظلم للسيف ان يقال السيف امضى من العصا - 00:10:00
كضرب الصيف ديك الساعة ملي تقارنو بشي حاجة ماشي هاديك المقارنة. تقولوا اودي السيف كيقطع كتر من الخنجر متفافقين. ولكن السيف كيختار منها اسعاف القرآن كلام رب العالمين شيء غريب وعجب - 00:10:19

والا راه توقيع - 00:10:37